Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومحمد أجمل ما أعطى الحب العاجز
ما بين الرغبة والحرمان

وقوله:

ومحمدُ أذكره طفلاً غضبان جميلاً
طفلاً يلقى عالمه بطهارة قلب

أو الحديث عن الماضي بصيغة المضارع كقوله:

أشهد وجهه
ما بين الذكرى والنسيان... الخ

لقد استطاعت هذه القصيدة بإيقاعها المنتظم ذي المستويات التعبيرية المختلفة أن تعزز المتوازيات البنيوية، فكانت فعالية الإيقاعات المتراخية ذات دور أساسي في مساندة الإيقاع الحاد ذي الوتائر العظيمة. فحين يضطرب إيقاع حياتي سريع، فلا بد من معالجته في إطار إيقاع أبطأ؛ لأن الإيقاع المتعدد الوتائر يستطيع احتواء أحداث الإيقاع البطيء بوصفها عوارض إضافية[١٨].

أما وزن القصيدة فهو المتدارك. وقد استخدم الشاعر تفعيلة المتدارك مخبونة (فعلن ب ب -). ومقطوعة (فَعْلُنْ - -)، وزاد زحافا لم يذكره الخليل بن أحمد هو (فاعل - ب ب). وتقول نازك الملائكة إنها بدأت هذا التنويع الجديد وهو تحويل فاعلن إلى فاعل سنة ١٩٤٧م في قصيدتها «لعنة الزمن»[١٩]،